

10 من 63 / شرح العقيدة الواسطية (شرح قديم) / مقدمة

الشيخ / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الاول واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى - [00:00:00](#)

على اله وصحبه وعلى اله وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة النادية المنصورة الى قيام الساعة عن السنة والجماعة وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره - [00:00:25](#)

ومن الايمان بالله بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين المؤلف رحمه الله تعالى الحمد لله الذي ارسلت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له استقرارا وتوحيدا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - [00:00:46](#)

اما بعد الزملاء كثير وكتبه ورسوله وبياهي بعده على الايمان بالقدر خير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد احنا لابد ان تحفظ - [00:01:08](#)

لابد ان تحفظ غازي الرسالة هذه العقيدة ولله الحمد ميسورا وطلب العلم لابد فيه من التعب والحفظ ابو اذا كان على احد منكم تشقه بالحفظ هذا شيء لا بد منه - [00:01:41](#)

ان شاء الله ان موضوع الدرس في هذه الجلسة والجلسات المستقبلية ان شاء الله فهو في العقيدة الواسطية شيخ الاسلام ابن تيمية شيخ الاسلام ابن تيمية امام جليل ومجدد وهو الامام - [00:02:10](#)

فكل الدين احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحران الحنبلي ولد في ارض حران من بلاد الشام ولما يعني تب ومن اخذ يطلب العلم على والده عبد الحميد - [00:02:52](#)

وكان والده اماما جليلا وجده ابو البركات نهر الدين ابن تيمية الامام الجليل الذي له المؤلفات الشهيرة منها الملتقى الاحاديث احاديث الاحكام الذي شرح عليه الصوتاني من الاوطان فهو له كتاب محرم في الفقه - [00:03:36](#)

وله غير ذلك من المؤلفات او يعتبر من ائمة المذهب الكبار وكذلك اعمال الشيخ فيهم علماء فهو من بيت علم بدأت دراسة في صغره على والده حفظ القرآن وهو الصغير - [00:04:11](#)

ثم وهذي استثار بلاد المسلمين والستار طالبة من المشرف من بادية المشرق قالوا غلاظا جفاة كفر وهجروا بلاد المسلمين وكسبه اسقطوا دولة المسلمين في بغداد اسد الخليفة وقتلوا كثيرا من من العلماء - [00:04:42](#)

ومزحوا الكتب والقوها في نهر جدة وقتلوا الوفا مؤلفة من المسلمين ثم زحفوا الى بلاد الشام وحصل على المسلمين فتن عظيمة ومحن فانتقل والد الشيخ لاسرته ومنهم سيدنا احمد انتقل بهم من ابي حران الى دمشق - [00:05:24](#)

بسبب الفتنة ولا اصابهم من القتال من القهر والظلم والقتل رحلوا الى دمشق وكان الشيخ شابا قريبا ولكنه كان متوفد الذكاء والفتنة والكذب فلما قدم به الى دمشق وكانت تغص بالائمة والعلماء في الحديث - [00:05:56](#)

التفسير والفقه والعربية وغير ذلك وصلى للشيخ على علمائه بنفسك واخذ عنهم وهو قريب وتأهل للتقوى وهو لم يبلغ العشرين من عمر ثم شهد له مشايخه بالتحصين والعلم وكان اية - [00:06:30](#)

والذكاء والفتنة واللامام بما يسمع وما يقرأ حتى فاق الاقران وهو شاب وجلس للتدريس والتعليق وهو تأكل لم يتجاوز العشرين من عمره ثم توالى غزوات الصفات على بلاد المسلمين وكان للشيخ فيها - [00:07:03](#)

مقام الدفاع عن المسلمين عمل السيف وخاض المعركة وجاهد اه في سبيل الله وكان آآ ينصح المسلمين وقادة الجيش في الصبر والثبات حتى وشد من ازهم انتصروا على الستات والمواقع كبيرة - [00:07:40](#)

بسبب اه ان الشيخ رحمه الله كان يحدثهم ويعظهم ويذكرهم ويشجعهم على البلاد لا يكتفي بالحوال بل كان يؤيد ذلك في فعل فكان يحمل السلاح ويدخل المعركة ويقاقل في سبيل الله - [00:08:13](#)

هذا بطل من الابطال في القتال ثم انه لما كان عصره ايضا يعد بالبدع بالخرافات اهيب بل والمعتزلة الجاهلية وتقائهم من سائر الفرق فان الشيخ رحمه الله قام بالدفاع عن العقيدة - [00:08:40](#)

وعن منهج السلف ومذهب السلف ودرس والف بذلك رسائل وفتاوى ومؤلفات جليلة ربما تزيد على اربع مئة مجلد مؤلفاتها واكثر ويكفيكم الان انه لما جمع موجود من فتاواه فلا خمسة وثلاثين مجلدا - [00:09:18](#)

ورد على منهاج السنة ورد على الرازي لذلك تأتي والتقديم ورد على على علماء الكلام في تعاضم العقل والنقل ورده على النصارى الجواب الصحيح لمن بدل الى المسيح وغير ذلك من الكتب الضخمة - [00:09:52](#)

المهمة جدا ولما رأى اخوه انهم لا طاقة لهم لمجادلته والرد عليه كان يتغلب عليهم بالحجة والبرهان حتى انه كان يعرف من مذاهبهم ما لا يعرفونه هم يعرف يعني من مذاهب ائمتهم - [00:10:27](#)

ومن سبقهم ما لا يعرفونه هم فلما رأوا انهم لا يستطيعون الوقوف في وجهه وصوا به الى التماثيل اتهموه بانه يخرج عن منهج السلف وعن على الاجماع يحرض الاجماع وانهم وان - [00:11:00](#)

فعقد السلاطين المناظرة عقدوا بينهم وبينهم مناظرات وتغلب عليهم الحجة البرهان فلما رأوا انهم ايضا لم يفلحوا في هذه الطريقة والوشاية افضل الله السلاطين بحبسه وسجنه وسجن رحمه الله ثم اطلق ثم سجن - [00:11:29](#)

ومات بالسجن رحمه الله ولكن ما زاده ذلك الا اثباتا متعلقا ومؤلفاته انتشرت بايدي الله قرأوها وعرفوا الحق فيها وفي كل عصر يظهر له من المؤلفات والرسائل لا يكره المسلمون من الظفر به - [00:12:02](#)

حتى جاء اعظم هذا عصر المقاطع وعصر النشر فكان يقصده بالشيخ رحمه الله بمنزلة الرفيعة عند المسلمين فلم يستطيع خصومه الميل منها او الرد عليها عليهم ولله الحمد صارت مناغا بايدي طلبة العلم - [00:12:35](#)

والحريصين على السنة ومنهج السلف ولا تزال ولله الحمد ظاهرة على غيرها واما حكم تنطفي امامهم وخلف ذكره ودارت مؤلفاتهم لان هذه سنة الله سبحانه وتعالى عند الحق لا يغلب - [00:13:01](#)

وان الحق له ولو في بعض الاوقات فانه يظهر على الباطل ومن سنة ركائده هذه الرسالة ثلاثة الاف رسالة العقيدة الواسطية العقيدة الواثقية حين سميت بهذا الاسم لانه كتبها جوابا لرجل من اهل واد - [00:13:35](#)

البلد المعروفة في العراق لانها متوسطة بين البصرة والكفر بناها الحجاج لما سأل اميرا على العراق بتوسطها بين الكوفة والبصرة وقيل سنة بالواسطية لانها تبين ان مذهب السلف هو الوسط - [00:14:08](#)

مذهب السلف هو الوسط بين المقالات والمذاهب الظالم كما قال عن اهل السنة انهم وسط في اسماء الله وصفاته بين المعطلة والمشبهة وفي هذي الاسماء اسماء الايمان والدين بين الخوارج - [00:14:48](#)

والمعتزلة وبين المرجئة وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين بين النواصب والخوارج وبين الرافضة فهم وسط في هذه الابواب فلا يأتي كل هذه الاثر او في اخلاق هذه العقيدة - [00:15:25](#)

يقول في كذا فلذلك سميت بالواثقية لانها بينت وسطية مذهب السلف مذهب اهل السنة والجماعة اين المذاهب المخالفة وقد اشتملت هذه العقيدة على ابواب على الابواب التي يذكرها العلماء في العقيدة - [00:15:48](#)

ثمنت على بيان اسماء الله وصفاته وما يجب ما يجد نحوها وبيان كلام الله سبحانه وتعالى وما يجب اعتقاده فيه وفي اصحاب

الكبائر من المسلمين وما يقال فيهم وما ينفي عنه - [00:16:25](#)

الى اخره فهي محتملة وفي القدر كذلك القدر وما يجب اعتقاده بقدر الله سبحانه وتعالى وفي صحابة رسول الله صلى الله عليه

وسلم وما يجب اعتقاده في حق وفي اهل البيت - [00:17:07](#)

ولا يجب اعتقاده في حقهم وفي كرامات الاولياء وما يجب اعتقاده فيها وفي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومذهب اهل السنة

والجماعة فيه ثم ختمها ببيان اهل السنة والجماعة ومناخ اهل السنة والجماعة - [00:17:28](#)

فهي عقيدة حاقدة على اختصارها ووجاجتها وكان العلماء يهتمون بها ويدرسونها ويحفظونها ويدرسونها في المساجد وقوله رحمه

الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - [00:18:00](#)

ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ابتداء هذه الرسالة بسم الله الرحمن الرحيم لان بسم الله الرحمن الرحيم في الرسائل والفطر

وفي جميع الامور بجميع الامور ابدأ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:18:32](#)

لان الله سبحانه وتعالى بدأ بها كتاب الكريم وبدأ بها كل سورة منها القرآن ما هذا براء وكذلك الانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا

يدعون وبسم الله الرحمن الرحيم هذا سليمان عليه الصلاة والسلام - [00:19:06](#)

لما كتب الرسالة الى سبأ اليمن بدأ بسم الله الرحمن الرحيم ولهذا تقول ملك السبع لما اخبرت جندها وقومها قالت يا ايها الملأ اني

القي الي الاحتساب الكريم انه من سليمان - [00:19:39](#)

فانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلقو علي واتوني مسلمين. بدأ رسالته عليه الصلاة والسلام بسم الله الرحمن الرحيم وكان النبي صلى

الله عليه وسلم يبدأ بها من خطبه وفي حديث - [00:20:06](#)

وفي رسائله قال صلى الله عليه وسلم يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم وقال صلى الله عليه وسلم كل امر ذيبان لا ينزع فيه بذكر الله

الرحمن الرحيم فهو اكبر اي ناقص المرء - [00:20:31](#)

البداية بسم الله الرحمن الرحيم في المؤلفات الرسائل وفي جميع الامور الا على الاكل على الذبيحة على عند دخول البيت عند دخول

المسجد ولذلك قال المسلمون يسيرون على هذا المنهج يزتهون - [00:20:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. جميع امورنا ان الكفار ومن قلدتهم وتشبه به لجهلة المسلمين فانهم لا يبدأون بسم الله الرحمن الرحيم في

كتبه ترونها علامة دارجة في كتبهم كل من يتشبه بالكفار - [00:21:32](#)

فانه لا يبتلى بسم الله الرحمن الرحيم اما المسلمون فانهم يدعون بها ويتجهون ذلك عملا بالسنة بسم الله عندها حرف جر وركن

مجرور بالباب والجار والمجروح فهل يخالف تقديره ابتداء باسم الله - [00:22:02](#)

او استعينوا بسم الله ولكل هو ما دل على المسمى واقول من سمو وهو الارتفاع وقيل من السمك وهي العلامة وهو ما دل على

المسمى واسم الله الجميع اسماء الله سبحانه وتعالى - [00:22:36](#)

لان الاسم المفرد اذا اضيف فانه نعم وقوله بسم الله اي اشهدوا بكل اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى واسماء الله جل وعلا كثيرة لا

شك لا يخفيها الا الله - [00:23:20](#)

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فقول بسم الله ارتدوا بكل اسم لله عز وجل والله هذا لفظ الجلالة الله معناه بالألوهية والعبودية لان

الاناث معناه المعبود من الهيئة له لا ابت - [00:23:37](#)

والالهة هي المعبود وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله اي هو المعبود سبحانه وتعالى والمستحق للعبادة في السماء وفي الارض

عبادة لا تصلح الا لله سبحانه وتعالى الله معناه المعروف - [00:24:04](#)

وهذا الاسم لا يسمى به غيره سبحانه وتعالى لا يسمى احد بهذا الاسم الا الله سبحانه وتعالى ولا احد تسمى به من الخلق حتى

الجبابرة والخطا لا تجتمعون ما احد منهم قال انا الله - [00:24:28](#)

لا يجرؤ احد على ان يتسمى بهذه لانه لا يسمى به الا الله جل وعلا ولهانا لهذا فرعون ما قال انا الله قال انا ربكم انا ربكم يعلم ما قال

انا الله - [00:24:50](#)

مع كفره وعناده وزحومه الرحمن الرحيم اسلامي من الرحمة والرحمة صفة من صفات الله سبحانه وتعالى بصفته سبحانه الرحمة التي وسعت كل شيء. قال تعالى ورحمتي رفعت كل شيء وهي صفة تليق به سبحانه وتعالى - [00:25:10](#)

لا تشبه رحمة المخلوق مخلوق ايضاً يوصف بالرحمة ولكن لا تشبه رحمة المخلوق رحمة الخالق سبحانه وتعالى الرحمن اسم متصف من الرحمة وكذلك الرحيم والفرق بينهم ان الرحمن رحمة عامة لجميع المخلوقات - [00:25:51](#)

اما الرحيم فانه رحمة خاصة بالمؤمنين كما قال تعالى وكان للمؤمنين رحيماً وايضاً الرحمن لا يسمى به غير الله سبحانه واما الرحيل فيسمى به المخلوق. كما قال تعالى للمؤمنين يعني الرسول صلى الله عليه وسلم. لقد جاءكم رسول من انفسكم - [00:26:24](#)

عزيز عليهما لستم حريص عليكم للمؤمنين رؤوف رحيم زي ما حضرتك لكنها رحمة والله يسمى رحيماً اما الرحمن فلا احد يسمى به غير الله جل وعلا اسم خاص لله عز وجل - [00:26:50](#)

ثم قال الحمد لله بدأ ايضاً رسالتهم الحمد لله وهذا ايضاً من الاداب الشرعية بدأت الامور بالحمد لله لا سيما المؤلفات الله جل وعلا بدأ كتابه الكريم الحمد لله رب العالمين - [00:27:19](#)

بدأه الحمد لله رب العالمين فكذلك يستحب ان تبدأ الكتب في الرسائل والمؤلفات الحمد لله رب العالمين وقد جاء في الحديث ايضاً كل امر لا يهدأ فيه بالامر لله فهو ايسر - [00:27:49](#)

والجمع بين الروايتين ان الابتدائي بسم الله بداعي حقيقية والابتداء بالحمد لله بداية نسبية البداية المغلقة بسم الله الرحمن الرحيم. البداية الاضافية الحمد لله رب العالمين فيبدأ بهما كل الامور - [00:28:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والحمد معناه الثني على الله سبحانه وتعالى الحمد معناه السنة المثني على الله الله جل وعلا يثنى عليه لباسه ولاسمائه وصفاته وارجامه فهو المحمود - [00:28:40](#)

بكل حال سبحانه وتعالى يحمد لباسه وتخلد لافلامه وصفاته ويخلد بافعاله سبحانه وتعالى بمعنى يثنى عليه على نعمه واحسانه لانه ما بالعباد من نعمة الا وهي منه سبحانه وتعالى. او المستحق للحمد - [00:29:11](#)

والشكر وان الحمد للاستغراق اي جميع المحارم جميع المحامز لله سبحانه وتعالى هو الذي يستحقها الحمد المطلق لا يستحقه الا الله سبحانه وتعالى اما المخلوق فانه يحمد بحسب ما فيه او ما حصل منه من الخير - [00:29:42](#)

لكنه حمدي غير مطلق ان الحمد المطلق فهو لله جل وعلا لانه هو المجرم بجميع النعم الظاهرة والباطنة الخاصة والحاملة وكما ان النعم كلها منه فكذلك الحمد. كله نعم سبحانه وتعالى - [00:30:15](#)

الذي ارسل رسوله هذا من نعمه سبحانه وتعالى هذا من نعمه التي يطلق عليها وهو ارسال هذا الرجل التي يحمد عليها سبحانه وتعالى لانه بارسال هذا الرسول بين الهدى من الضلال والحق من الباطل - [00:30:42](#)

وهدى الله به من شاء من خلقه واقام الحجة على المعانقين فنعمة بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم من اعظم النعم ولهذا خصها المؤلف للذكر الذي ارسل رسوله الحمد لله على كل حال - [00:31:11](#)

ومن اعظم ذلك وكان الرسول صلى الله عليه وسلم الذي ارسل رسوله يعني محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك جميع الرسل عليهم الصلاة والسلام فان ارسالهم نعمة من الله على البشرية - [00:31:36](#)

ارسل رسوله الرسول قد بعث بنفاق اقول هو من رأينا برسالة يقول رسول الله او تقول رسول فلان او رسول السلطان وكل من بعث بمهمة فانه يقال له رسول من حوش اللغة - [00:32:01](#)

اما الرسول الابتلاء الشرعي فهو كما عرفه اهل العلم الرسول هو من اوحى اليه بشريعة وامر بزميله الا هو الرسول بل اوحى اليك كن سريعة وامر بتبليغها اما الذي فهو من اوحى اليه بشريعة - [00:32:27](#)

ولم يؤمر بتبليغه بمعنى انه لم يؤمر بالزام الناس بها وجهادهم عليها وقتل من لم يقبلها الا انما هو اما الانبياء فانهم ولكنهم لم يؤمروا بالزام الناس والقتال قتال الناس - [00:32:55](#)

حتى يقبل منه لكنهم يبلغون ويرشدون ويعلمون الناس كم يا بني اسرائيل النياحة لاسرائيل وايضاً الذي يوحى اليه بشريح اما

الرسول الرسول يوحى اليه بشريعة شريعة الخاص اما الذي فانه يبعث بشريعة من قتل - [00:33:23](#)

يبعث بشريعة من قبل مثل انبياء بني اسرائيل انما ومنهج اتباع موسى عليه الصلاة والسلام اتباع التوأم باتباع الثواب التي انزلها الله على موسى اما الرسول فانه يوحى اليه في شريعة - [00:33:54](#)

مستقلة ولا يعني ولهذا يقول سبحانه وتعالى لكل جعلنا منكم ترعة ومنهار والرسول كثيرون لا اعلم عددهم الا الله سبحانه وتعالى.

لكن جاء في حديث جاء في حديث رواه ابو ذر - [00:34:18](#)

ان عدد الانبياء مئة مئة الف اذا سألت واربع وعشرون الف وان عدد الرسل منهم ثلاثمئة واربعة عشر عدد الرسل ثلاث مئة واربعة عشر قالوا هذا عدد اهل بدر بمقدار عدد - [00:34:45](#)

اهل بدر ثلاث مئة وسبعة عشر هذا ورد في حديثه عند ابي ذر ولا بأس به اذا اهل العلم سنده ولكن اسمائهم لا نعلم منها الا ما ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه. وهناك اسماء - [00:35:14](#)

قال تعالى ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليه فهناك انبياء ذكر الله لنا اسمائهم في القرآن الكريم سورة من سورة الانعام لقوله سبحانه وتعالى وقمت حجتنا وصلنا إبراهيم على قوم وارفع درجات لمن نشاء - [00:35:45](#)

ان ربك حكيم حلیم وهب لنا اسحاق ويعقوب لمن هدينا ونوحا هدينا من قبل داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون كذلك نجزي المحسنين زكريا ويحيى وعيسى كل من الصالحين وكلما فضلنا - [00:36:18](#)

على العالمين. هؤلاء ذكر الله اسمائهم ذكر الله اسماءه فنحن نؤمن بجميع الانبياء والمرسلين من سمي الله منهم ومن لم يسمي بها هذا ركن من اركان الايمان. لا بد منه - [00:36:39](#)

ارسل رسوله بالهدى للهاب ودين الحق كما قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ظهوره على الدين كله في دورة الثورة وفي سورة الصخرة ارسل رسوله بالهدى وزير الهدى هو العلم النافع - [00:37:03](#)

فدين الحق هو العمل الصالح الله اوصل رسوله بالعلم النافع والعمل الصالح وهما قليلان لا يفترقان العلم نافع والعمل الصالح قليلان لا يفترقان والهدى القسم الى قسمين النوع الاول هدى الدلالة والارشاد - [00:37:27](#)

وهذا يستطيعه الرسول وكل داعية ان يدلوا وان يفسدوا وان يدعوا الى الله ويبين هداية الدلالة والارشاد يستطيعها الرسول صلى الله عليه وسلم يستطيعها غيره من الدعاء الى الحق قال تعالى وانك لتهدى - [00:37:55](#)

الى صراط مستقيم قال تعالى واما تموتوا فهديناكم يعني دللناه النوع الثامن جلالة التوفيق دلالة التوحيد والقبول وهذه لا يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى ولهذا قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ان فلا تهدين نفسك - [00:38:20](#)

ولكن الله يهدي من يشاء ومراد للهداية هنا هداية التوحيد والقبول والايمان اللي لا يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى اما دلالة الارشاد والبيان والتوضيح فهذه يستطيعها الرسول وكل من سار على - [00:38:52](#)

نهجه قال صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا اي انك من قول الله بالهدى ودين الحق عرفناه والعمل والعمل الصالح. وفرض الله بينهما لانه لا بد منهما الجميع - [00:39:16](#)

فلا ينفع العلم ولا ينفع العمل بدون انف من اختراعهما بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ليظهره يعني ليعلن فينا هذا الرسول على سائر الاجيال التي كانت في الارض وسط بعثته صلى الله عليه وسلم - [00:39:38](#)

لان الارض وقت بعثته صلى الله عليه وسلم لا نستعد مختلفة يهودية نصرانية المجوسية الوثنية الى غير ذلك من الديانات المتفرقة والله ارسل هذا الرسول وضع وعد سبحانه ان دينهم سيظهر ويغلب - [00:40:05](#)

على سائر العريان وقد تحقق وعد الله سبحانه وتعالى انتشر هذا الدين وظهر على سائر الاديان وسقطت دولة ودولة وسقطت سائر الديانات وظهر دين الاسلام في مشارق الارض ومغاربها الى اقصى المغرب ومن اقصى الجنوب ما اقصى الشمال - [00:40:31](#)

وذلك بواسطة الفتوحات والدعوة الى الله عز وجل فظهر هذا الدين فلا يزال يظهر ويتألق على الكائنين الاديان اذا حمله اهله حملا صحيحا وبلغوه وجاهدوا في سبيله يظهره على الدين - [00:41:08](#)

كله يعني الدين يطلق ويراد به الجزع والحساب كما قال تعالى أرايت الذي يكذب بالدين يعني قال سبحانه وتعالى ذلك يوم الدين
يوم الدين يعني يوم القيامة ثم يوم الدين لانه فيه الجزاء - [00:41:36](#)
والكتاب والإدانة للانسان بعمل ويطلق الدين ويراد به العبادة والذل والخضوع وهذا هو المقصود هنا هذا هو المقصود هنا كما قال
سبحانه ولا امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:42:07](#)
هنا يراد به العبادة والذل والخضوع لله عز وجل وكفى بالله شهيدا كفى بالله شهيدا شهيدا على صحة الانسان صلى الله عليه وسلم
فان الله شهد له بذلك انه رسول - [00:42:31](#)
الله جل وعلا شهد انه رسوله انا ارسلناك جاهدا ومبشرا ونذيرا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
تبارك الذي نزل القرآن على عبده ليكون - [00:43:06](#)
للعالمين نذيرا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. هذه شهادة من الله له بالرسالة. يا ايها الرسول يا ايها النبي هذه شهادة من الله من حيث
انه جل وعلا يطلع عليه - [00:43:31](#)
ويصره على قوله اني رسول الله الرسول يقول للناس اني رسول الله وبقايتهم على ذلك ان لم يتبعوه والله يطلع فلو كان كاذبا على
الله لما امهله لانه جل وعلا لا يمهل الجابرة والطغاة والعتات والكذابين لا يظهرهم. فقول الله جل وعلا - [00:43:51](#)
اقره على ذلك وامهله ونصره وايده واستمرت رسالته هذه شهادة من الله جل وعلا على صحة انسانية هذا الرسول قال تعالى ولو
تطول علينا بعض الاقاويل لآخذنا منهم باليمين. ثم لقطعنا منه الوسيم. اما منكم من - [00:44:17](#)
احد عنه حاجزين. فاقرار الله له وهو يدعو الناس ويقول انا رسول الله اليكم وبقايتهم على ذلك وتأبيد الله له ونصره له هذا دليل
وشهادة من الله على رسالته صلى الله عليه وسلم - [00:44:40](#)
فقوله جل وعلا وكفى بالله شهيدا اي شاهدا ومشاهدا لانه يرى ويعلمه سبحانه وتعالى والشهيد يطلق ويراد به الحاضر الذي يرى
ويسمع فيغفر سبحانه وتعالى ما يفعله عبده وهو شهيد - [00:45:02](#)
وسائل وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا وما يعجب عن ربك من مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتابه المبين - [00:45:25](#)
وكفى بالله شهيدا اصله كفى الله شهيدا كفى الله شهيدا ثم زيدت البعض من اجل التأثير. لاجل التأثير. بالله. الباء جاءت لاجل التأكيد
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:45:48](#)
تكرارا به وتوحيدا واشهد ان محمدا عبده ورسوله. كذلك من هذا الكلام والتهيل والخطب من ادابها ان انه بعد ان يحمد الله عز وجل
فانه يأتي بالشهادتين اذا اراد ان يخطب - [00:46:21](#)
اذا اراد ان يتحدث اذا اراد ان يكتب رسالة او مؤلف للمؤلفات فانه يأتي بعد الحمد نأتي بالشهادتين هذا من من هذا الكلام والحديث
اشهد ان لا اله الا الله اشهد - [00:46:49](#)
معناها اقر واعترف اصر واعترف واعلن وكل واعترف واعلن ان لا اله الا الله ان يخفف الاصل ان ان ثم خففت وصارت الف لا اله الا
الله هذه كلمة التوحيد - [00:47:12](#)
لا اله الا الله هي كلمة التوحيد وكلمة الاخلاص وتشتمل على ركنين التي والثابت الالهية عما سوى الله واثباتها لله سبحانه وتعالى
ولا من اخوات امه تحتاج الى اثم وخبر - [00:47:46](#)
مثلها اله وخبرها محبوب تقديره لا اله حق. لا اله حق. اي لا معبود بحق ان الله سبحانه وتعالى اما من يقدر الخبر لا اله موجود هذا
خطأ واضح خطأ فاضح لان معناه ان كل المعبودات هي الله. الموجودة - [00:48:15](#)
لكن لا قلت حق انتفى كل ما سوى الله سبحانه وتعالى من المعبودات والا هنالك معبودات كثيرة موجودة فكيف تقول لا اله موجود؟
يعني كل المعبودات هي الله. هذي وحدة الاذن. هذا باطل - [00:48:46](#)
لكن الاله الحق هو الله وما عداه فهو باق. كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي

الكبير ان لا اله الا الله - 00:49:06

فهذه كلمة تشتمل على ركنين نفي واثبات فاذا قيل لك ما هي اركان الشهادة ان لا اله الا الله يقول النفي اركانها اثنان النفي والارشاد اذا قيل لك ما هي شروط لا اله الا الله - 00:49:29

اقول سبعة العلم واليقين الصدق والاخلاص المحبة الانقياد والقبول سبعة حروب نظمها بعضهم بقوله علم يقين وصدق واخلاصك مع محبة وانقياد والقبول له سبعة سنين لا تنفع قائلها الا بسبعة شروط - 00:49:51

لابد ان علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها وزاد بعضهم شرطا ثانيا وزيد ثانيها الكفرا الكفران دماء سوى الله من الاوثان قد انهي الكفران بما عبد من دون الله - 00:50:25

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وحده هذا تأكيد للاثبات لا شريك له لك اكيده بالنهي. يعني دل انك تشتمل على نتهم واثبات فقولته وحده هذا تأكيد للاثبات - 00:50:54

ولا شريك له هذا تأكيد للنفي لا اله اصرارا به وتوحيد اقرارا اي اعترافا اي اشهد هذه الشهادة اعتراضا فهو مفعول لاجله منصوب على انه مفعول بهذه اللحية. اي اشهد من اجل الاعتراف - 00:51:16

من اجل الاعتراف والتوحيد توحيد ما هو افراد الله جل وعلا للعبادة الغرض من هذه الشهادة هو الاعتراف والتوحيد اي افراد بالله سبحانه وتعالى بالعبادة. ليست لا اله الا الله مجرد كلمة - 00:51:44

يقال باللسان بل لا بد ان يصحبها الافراط في القلب ويصحبها العمل وهو التوحيد وافراد الله تعالى بالعبادة والا تكون كلمة لها معنى لها. ولا فائدة منها. مجرد اللفظ بدون اقرار - 00:52:08

وبدون عمل بمقتضاها لا لا يفيد الصحيح ولو كرر هذه الكلمة الاف المرات ليس المقصود منها مجرد النص على الغرض من قول الشيخ اكرارا به وتوحيد اي اعترافا بالقلب وعملا بالجوارح - 00:52:29

ثم قال واشهد ان محمدا عبده ورسوله فهذا الثانية شهادتان لابد منهما جميعا لا تكفي شارفا لا اله الا الله عن شهادة ان محمدا رسول الله ولا تكفي شهادة ان محمدا رسول الله - 00:52:53

عن شهادة ان لا اله الا الله لابد منهما جميعا ولذلك جاء بهما المؤلف رحمه الله واشهد ان محمدا ايفروا واعترفوا واخبروا واعلنوا ان محمدا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - 00:53:16

ابن هاشم الكرسي ان محمدا عبده هذا اسمه عليه الصلاة والسلام محمد قد جاء في القرآن في موضعين في سورة محمد وامنوا بما نزل على محمد بسورة الاحزاب ما كان محمد - 00:53:39

ابا احد لرجالكم ولكن رسول الله قاتل النبي. موضع ثالث في ال عمران وما محمد الا رسول قد خلت من قالوا يا الرسل وجاء اسمه احمد في سورة الصف طيب قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم جميعا الذي لهم في السماوات والارض -

00:54:05

آآ ويقال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التواصل مبشرا برسول الله في لكن اسمه يعني محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:54:31

فهو عليه الصلاة والسلام اسمه محمد واسمه احمد وله اسمى كثيرة عليه الصلاة والسلام تجدونها في كتاب دلائل الارحام للامام ابن القيم. ذكر اسماء النبي صلى الله عليه وسلم الثالثة في الاحاديث وفي القرآن التوراة والانجيل - 00:54:45

قالوا يوسف في التوراة محمد واسمه بالانجيل احمد وله اسمى عليه الصلاة والسلام جاءت في الاحاديث واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومعنى اشهد ان محمدا عبده ورسوله كما قال الشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب في ثلاث نصوص طاعته فيما امر -

00:55:07

تطبيقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه الجزر والا يعبد الله الا بما شاء هذا معنى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر والكلاب ما نهى عنه الجزر والا يعبد الله الا بما - 00:55:39

لابد من هذه الامور والا تكون الشهادة غير صحيحة عبده ورسوله هذا اشرف المقامات مقام الرسالة والعبودية اشرف المقامات قال تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا عن محمد صلى الله عليه وسلم - [00:55:58](#)

قال تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا يعني محمدا صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب على عبده اي محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:56:23](#)

وسماه رسولا يا ايها الرسول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل يا ايها النبي فجاء وصفه في القرآن بالرسالة والعبودية وهما اشرف المقامة. عبد الرسول ففي قوله عبده - [00:56:38](#)

هذا رد على الغلاة في حقه صلى الله عليه وسلم الذين رفعوه عن مقام بالعبودية الى مقام الربوبية فصاروا يغفلون في مدحه ويستغيثون بهما وهو ميت ويطلبون منه النجاة يوم القيامة - [00:57:10](#)

فيطلبون منه الفرج من الشدائد الى غير ذلك هذا غلو هذا رفع عن مقام العبودية الى مقام الربوبية فقال صلى الله عليه وسلم لا تدعوني فما اطرس النصارى ابن مريم - [00:57:27](#)

وقال انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. فما مر بكم قليلا وفي قوله ورسوله رد عن الجفاء على الجفاف في حقه صلى الله عليه وسلم - [00:57:44](#)

الذين يسيئون الادب في حقه صلى الله عليه وسلم ويعصونه ويخالفون امره او ينكرون رسالته او ينكرون رسالته وقوته عليه الصلاة والسلام فهاتان اللفظتان فيهما منع الافراغ والتفريط الافراغ وهو الغلو - [00:58:06](#)

في حقه صلى الله عليه وسلم والتفريط في حقه صلى الله عليه وسلم بمخالفته وعدم احترامه والتأدب معه الرسول له حق عليه الصلاة والسلام والله جل وعلا له حق. هناك حق - [00:58:30](#)

خاص بالله وهناك حق خاص للرسول صلى الله عليه وسلم. وهناك حق مشترك بينهما كما قال العلامة ابن القيم لله حق ليس لغيره. ولعبده حق هما حقانه لا تجعلوا الحقين حقا واحدا. من غير تمييز ولا قرآن - [00:58:50](#)

فالحق اللاحق بالله هو العبودية لا يعبد الا الله سبحانه وتعالى لا يعبد مع الله احد لا محمد ولا غيره على الحق الخاص بالله عز وجل الحق الخاص بالرسول صلى الله عليه وسلم هو الاتباع - [00:59:13](#)

والتوقير والاحتراف له صلى الله عليه وسلم تعظيمه هذا حق خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم يؤمن بالله ورسوله ويعذروه ويوقروه وعذبه ويوقروه هذا ويسبحون هذا لله سبحانه وتعالى والحق المشترك - [00:59:31](#)

هو الايمان والمحبة الايمان يجب ان تؤمن بالله وتؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم. المحبة يجب ان تحب الله وان تحب الرسول صلى الله عليه وسلم والمحبة والطاعة يطاع الله جل وعلا ويطاع الرسول واطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:59:59](#)

هذا مشترك وطاعة الرسول طاعة لله من يطيع الرسول فقد اطاع الله ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما مجيدا هذا ايضا من اداب من اداب - [01:00:24](#)

المؤلفات والرسائل والخطط والمحادثات ان يصلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم اولا الحمد لله هذه الشهادتان ثالثا والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه - [01:00:50](#)

ولا صلاة من الله جل وعلا ثناؤه على عبد ثناؤه على عبده في المأ الأعلى والصلاة من الملائكة الاستغفار الصلاة من الادميين الدعاء هذا معنى ان الله اي اثنى الله عليك ومدحك - [01:01:10](#)

في المأ الأعلى وعلى اله والاذان وعلى اله الان الصحيح ان المراد بهم اتباعه على دينه اتباعه على دينه من قرابته وغيره هذا هو الصحيح فهو لفظ عام ولذلك لم يذكر الصحابة هنا - [01:01:35](#)

لانهم داخلون باله يعني بل هم اولى من يدخل في ال عليه الصلاة والسلام اذا فسر الازم اتباع وقد يراد بالآن القرار ارادت الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن هنا المراد به الاتباع - [01:02:08](#)

سواء كانوا من قرابته اولى اليه كلهم كما قال تعالى ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اي اتباع فرعون ادخلوا ال فرعون اشد

العذاب. اي اتباعه على دينه اشتق الى الدين رحمه الله معنى كلامه يقول - [01:02:29](#) في باب الزكاة المراد الان قرابة صلى الله عليه وسلم. الذين لا تحل لهم الزكاة. اما في باب الدعاء والصلاة فالان يشمل التابع كلهم والمراد هنا هم التابع وعلى اله وسلم تسليما كثيرا. سلم معطوف على - [01:02:52](#) كلاهما فعل وسلم معناه الدعاء له صلى الله عليه وسلم بالسلام. الدعاء له بالسلامة من كل فاقة ومن كل مأجور تسليما كثيرا تسليما مصدر خلنا من اجل التأكيد وكثيرة كذلك في فهم كثير بتسليما - [01:03:14](#) تسليما ونعرف تسليما وسلم تسليما مجيدا انما تسليما مزيدا يعني زائدا متواترا كثيرا لا نهاية له لانه صلى الله عليه وسلم يستحق ذلك تحق الصلاة من الله والتسليم بدون حث عليه الصلاة والسلام - [01:03:45](#) هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ان نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم في شأن امه ابي طالب - [01:04:14](#) السبب السبب للنزول سبب النزول في عام ابن ابي طالب اما لفظها فهو عام والعبرة كما يقول اهل العلم العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص الشباب سببها في عمه ابي طالب - [01:04:35](#) لما كان يحرص صلى الله عليه وسلم على هدايته ولما مات ولم يقبل الايمان ومات على الكفر حزن النبي صلى الله عليه وسلم اذلا شديدا وقال لاستغفرن لك ما لم انهى عنك - [01:04:52](#) فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا من القربى وانزل في عمه ان ثلاثة من احببته ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين - [01:05:08](#) الله جل وعلا اعلم بمواضع الهداية ومن يستحقها ومن لا يستحقها ابو طالب اثر النخوة الجاهلية ودين الاباء هذا دين الرسول صلى الله عليه وسلم مع اعترافه بانه حق ولكن - [01:05:24](#) حملة الحمية الجاهلية لدين قريش ودين عبدالمطلب على الناس مشركا والعياذ بالله نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله ان الفرق بين الرسول والنبي المشهور فقط ولا يمكن ان يوصل الله الى بشر ولا - [01:05:40](#) القول الثاني اللي ذكرنا معه لما يستجاب منه هذا من هو من هو الصادر اللي شرح الواسطي ايه على كل حال المراد بالتبليغ الامر بالتبليغ ما هو عدم الامر بالدعم الى الله الدعوة الى الله كل مأمور بالدعوة الى الله - [01:06:04](#) حتى العلماء مأمورون بالدعوة الى الله ولكن المراد بالتبليغ المراد به الالزام والقتال عليه القتال على هذا الشيء حتى يدخل الدين هذا المراد بالامر بالتبليغ الالزام والاتصال على ذلك فبعض الناس يتوهم ان المراد بالتبليغ عن عدم الامر بالتبليغ انه ما يبلغ - [01:06:49](#) ولا يدعو ولا يعلم الناس لا هذا ما هو بصحيح هذا حكم الانبياء مأمورون بالتعليم والدعوة الى الله وتبليغ الخير للناس ونشر الدعوة هذا مأمور به. لكن المراد الجهاد والالزام - [01:07:16](#) نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ان تقدير لا اله مستحق الا الله لا اله لا معبود لا معبود بحق لانني لا معناه المعبود لا معبود حق وبحق الا الله. هذا هو التقديم الصحيح. نعم - [01:07:31](#) يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يسمعون البعض بهذا الدعاء فالحمد لله الذي لا يحمد على مسؤول سواه فما رأيكم في ذلك الله جل وعلا يحمد على كل شيء يمسكها المكروه - [01:07:54](#) حتى المكروه يكون له عاقبة حميدة في حق المسلم وان كان يكره المسلم هذا الشيء فان عاقبته حليلة كما قال تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير له قد يدخل الانسان بمرض ينزل العاقبة حميدة يتوب الى الله ويستغفر - [01:08:13](#) يرجع الى الله او ان الله يكفر بهذا المرض خطاياهم ويمنعه به عن شيء اشد من هذا على كل حال المكاره في حق المؤمن المسائل في حق المؤمن عاقبتها خير - [01:08:33](#) ولذلك يحمد عليها سبحانه وتعالى فاذا كان المراد من من هذا الدعاء هو هذا ان المكاره في حق المؤمنين وقولوا خيرا لهم هذا معنى صحيح لا شك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما يفسد المؤمن من وصب ولا نصب حتى الشوكة ان شافها - [01:08:52](#)

الا كفر الله بها خطاياها ويقول عجباً للمؤمن ان امره كله عجب ان اصابته سراء شكر عليها فكان ذلك خيراً وان اصابته ضراء فصبر عليها كان ذلك خيراً وليس ذلك الا للمؤمنين. والمكارة في حق المؤمنين تكون عواقبها حميدة. يحمد عليها الله سبحانه وتعالى -

[01:09:13](#)

وايضاً المكانة التي توقع بالمجرمين هي من الله جل وعلا رحمة لردعهم ومنعهم من العدوان وسكهم عن الظلم ولاجل نشر العمل وقطع المجرمين والمفسدين هي رحمة من الله سبحانه يحمد عليها وان كانت مكروهة في حق المخلوقين. لكنها في حق الله ليست مكروهة لانها عدل. وجزاء - [01:09:43](#)

نعم وفقكم الله وما صحة هذه العبارة؟ احمد اليك الله لا بأس في ذلك الامام احمد اليك الله لا فضيلة الشيخ ما حكم قول فلان صلى الله عليه وسلم معناها والله اعلم ارسل اليك بحمد الله والثناء عليك - [01:10:09](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول فلان صلى الله عليه وسلم يجوز الصلاة والسلام على غير الانبياء ان لم يتخذ شعارا اذا اتخذ شعارا كما هو عند الشيعة هذا لا يجوز - [01:10:32](#)

اما اذا لم يتخذ شعارا وفعل بعض الاحيان لا مانع منه قال صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على ال ابي اوبا وقال وقال الله جل وعلا وصلي عليه ان صلاتك تتمناها فيدعو لهم نعم - [01:10:47](#)

القنصلية وفقكم الله ارجو ان توضحوا لنا معنى الصلاة من الله والملائكة والناس. بين الناس فلك من الله ثناءه على عبده ثلاث من الملائكة الاستغفار والصلاة من الادميين الدعاء. نعم - [01:11:03](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد في تفسير قوله تعالى انه لا ينزل ما تسمى من الخلق بسم الله لا هذا ما هو بصحيح هل تعلمون يعني من يستحق اسمه - [01:11:22](#)

بل يستحق اسمه على الحقيقة اما التسمي مجرد التسمي لا ما في ما سمي بعض الخلق ببعض اسماء الله مثل الملك رؤوف رحيم هل من اسماء الله سبحانه وتعالى فما هو بالمقصود انه لا يسمى احد بشيء من اسماء الله - [01:11:38](#)

ولكن المقصود ما احد يستحق اسماء الله على الحقيقة لا يشابهه الله فيها. وان سمي بها فهو لا يشابهه الله فيها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض اهل العلم وقسم قانونه للاية - [01:11:57](#)

اعطى كل شيء خلقه ثم هدى كما رأيت بهذا التفسير التقسيم ما هو بلا ثلاث قسموه الى سبعة اقسام المذكورة الاقسام في سفر الهجرتين سفر الهجرتين طريق الهجرتين للامام ابن القيم - [01:12:17](#)

ذكر ان الهداية توبة الى سبعة اقسام فيما اظن ما وذكر لكل قسم شاهدا من القرآن نعم ومنها اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. يعني دلهم الى مصالحه ومنافعه. نعم - [01:12:35](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله حفظكم الله ان لكم محمد سورة الذبح ايضا لقوله محمد رسول الله وعد انا ما كنت احفظ كل الايات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الذي ذكرتموه ويجتنبوا على اسماء النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:51](#)

دلائل الافهام والصلاة والسلام على خير الاسلام دلائل اسهام والصلاة والسلام على خير الانام لابن القيم مطبوع متداول. نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله هل تكون النبوة في النداء كما هو قول بعض الجامعة؟ لا - [01:13:18](#)

وما ارسل من قبلك الا رجالا رجالا نوحى اليه ما كانت النبوة في هذا نص القرآن الكريم وما دام عليها الصلاة والسلام يقول الله جل وعلا وامه صديقة. امه صديقة ما قال النبي. واما قوله تعالى واوحينا الى ام موسى - [01:13:37](#)

في مراد بالوحي هنا وفي الالهام مثل واوحى ريك الى النحل. يعني الهبها الهمها هذا الشيء وليس وحي التشريع وحي التشريع هذا خاص بالانبياء عليهم الصلاة والسلام. نعم فضيلة الشيخ رحمه الله في قوله وكتاب الله شديدا - [01:14:00](#)

لكم النجاح دائما بالتأكيد نعم لغة العرب تجري فيها حروف تزداد من اجل التأكيد ليست زائدة بدون فائدة لا اذا كانت للتأكيد فصار يصاب لها فائدة في الكلام. نعم وهذا الكلام الكلام على الزايد اللي ما له معنى او ما له زايد - [01:14:21](#)

ليس في القرآن شيء من هذا ما في شيء زائد الا وله فائدة وله يعني درجة على الترتيب زائدة على الترتيب لان الاصل شفى الله

شهيدا الله فاعل كذا ولكن جاءت الباء لتأكيد - [01:14:43](#)

شهادة مثل ما من احد وما من اله الا الله من التأكيد والاصل لا اله الا الله. نعم. لا اله الا الله. لكن جاءت منه التأثير. تأكيد النفي نعم

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:15:00](#)

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال مالك رحمه الله تعالى اما بعد فهذا الى قيام الساعة

اهل السنة والجماعة والايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والباتي بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره - [01:15:24](#)

بسم الله الرحمن الرحيم اهل السنة والجماعة فهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والايمان والايمان بالقدر خيره وشره فيها

مجموعة عريضة الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:15:56](#)

وعلى اله وصحبه وبعد قال الشيخ رحمه الله بعد المقدمة اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية آ المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة

والجماعة وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله - [01:16:38](#)

والبعث بعد الموت الايمان بالقدر خيره وشره قوله اما بعد هذه الكلمة كلمة مأثورة يشابه في الانتقال من موضوع الى موضوع او

للاسلوب الى اسلوب وتسمى حسن الخصال وقيل هي الكلمة التي موتيتها داوود - [01:17:07](#)

عليه الصلاة والسلام كما قال الله تعالى واتيناه الحكمة وحسن القصص وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعملها هي الخطبة

ومكاتبته ومواعظه فكان يقول بعد حمد الله والثناء عليه - [01:17:47](#)

الشهادتين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد فيستحب للخطيب والمؤلف والمتحدث ان يقولها اقتداء للنبي صلى

الله عليه وسلم ومعناها مهما يكن من امر اما بعد اي مهما يكن من امر - [01:18:15](#)

فهذا اعتقاد الفرقة هل تكون رابطة بين اما وبين جوازها ها تكون رازحة كما لو قلت ان اما زيد فاكرمه وتأتي الفاء بعد ان لا يقرأ بينها

وبين ما بعدها - [01:18:54](#)

وهذا اسم اشارة بالمذكر اسم اشارة للمذكر هاء حرف قلب وذا اسم اشارة للمذكر واين المشار اليه المشار اليه هو ما سيذكره اولئك

يذكره في هذه الرسالة والاعتقاد اهل السنة والجماعة - [01:19:22](#)

فهو بشارة الى ما سيذكره مجملا ومفصلا في هذه الرسالة اعتقاد لسنا مصدر معتقد مصدر اعتقد اذا جزم بالشيء اذا جزم بالشيء

وتيقنه في قلبه يقال اعتصده مفهوم من عقد الحبل - [01:19:49](#)

اذا شده عقد الحبل الى شده فما القلب ويجزم به فانه يقال اعتقده اي شد عليه قلبه ويقينه فالعقيدة بخلاف الظن بخلاف الشرك

بخلاف الوهم العقيدة لا تكون الا - [01:20:27](#)

في شيء مجزوم به ليس فيه ظن ولا شك ولا توهم فهنا يسمى عقيدة سواء كانت هذه العقيدة مطابقة للحق او مخالفا للحق ان كانت

العقيدة مطابقة للحق فهي عقيدة صحيحة - [01:21:03](#)

وان كانت هذه العقيدة مخالفة للحق فهي عقيدة باطلة المسلمون يعتقدون لربهم عز وجل ويؤمنون به ويؤمنون بكل ما جاء عن الله

ورسوله فهي عقيدة مطابقة في الواقع فهي عقيدة صحيحة - [01:21:29](#)

والكفار يعتقدون صحت ما هم عليه. الكفار ايضا يعتقدون صحة ما هم من عبادة الاوثان والشرك بالله يعتقدون الخرافات والاباطيل

فهي عقيدة باطلة لانها مبنية على وهمها وضم كاذب فهي عقيدة باطلة - [01:21:58](#)

والعقيدة الصحيحة هي التي تنجي صاحبها تنجي صاحبها في الدنيا والاخرة من كل مكروه من كل شر ومن كل فتنة اما العقيدة

الباطلة فانها تهلك صاحبها في الدنيا والاخرة وان يعتقدها - [01:22:28](#)

فهي عقيدة باطلة وما بني عليها فهو باطل هذا فرق ما بين العقيدة الصحيحة والعقيدة والانبياء عليهم الصلاة والسلام من اولهم الى

اخرهم جاعوا بالدعوة الى العقيدة الصحيحة جاءوا لتصحيح - [01:22:55](#)

العقيدة مما شابه من الشبهات والشكوك الشركيات والشرفات جاءوا لتصحيح العقيدة وتصفيتها هذه دعوة الرسل عليهم الصلاة

والسلام من اولهم الى اخره جاءوا لاصلاح العقل لانها اذا صلحت العقيدة خلقت كل الامور الاقوال والافعال - [01:23:20](#)

سائر التصرفات وإذا فسدت العقيدة فسدت كل الامور الرسل واتباعهم في كل زمان ومكان يدعون الى العقيدة الصحيحة وتصحيحها
مما قال الله واعداء الرسل يدعون الى العقيدة الباطلة من شياطين الانس والجن - [01:23:50](#)
فيقين الانس والجن ودعاة الضلال كلهم يدعون الى العقيدة الباطل يأمرون الناس بالشرك يأمرون الناس بالبدع يأمرون الناس
بالخرافات هذا شأنه يدعون الى العقيدة الفاسدة من خلال الرسل واتباعه فانهم دائما وابدأ يدعون - [01:24:20](#)
الى العقيدة الصحيحة والمناهج السليمة التي امر الله سبحانه وتعالى بها وفطر الناس عليها اعتقاد الفرقة الفرقة المراد بها الجماعة
والطالبة من الناس وقالوا لها فرقة ويقال لها طائفة ويقال لها جماعة - [01:24:52](#)
والمعنى واحد اما الفرقة بضم الفاء فالمراد بها الافتراق والاختلاف الفرقة الاختلاف واما الفرقة فالمراد بها الجماعة من الناس ايقاظ
الفرقة الناجية هذا وقت له اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة هذي اوصاف - [01:25:30](#)
ذكر اربعة اوصاف في هذه الفرق وهذه الجماعة او ما اتوقع كلها فيها متصلة بها لا امتثال فيها ولا افتراض فهي الفرقة الناجية بمعنى
انها نجت من العذاب ونجت من الاختلاف - [01:26:15](#)
والتفرق نجت من الهلاك في الدنيا والاخرة وهذا مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم تركت اليهود على احدى وسبعين فرقة تركت
النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترض هذه الامة - [01:26:46](#)
على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابه وقوله صلى
الله عليه وسلم الا واحدة وصف هذه الواحدة بانها نجت من النار - [01:27:14](#)
نجت من النار كلها في النار اي كل الفرق الا خمسين والسبعين في النار - [01:27:36](#)